

Distr.  
GENERAL

A/53/411  
21 September 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون  
البندان ٣٣ و ٩٣ من جدول الأعمال

دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات  
في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة والمستعادة

### التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين  
العام من الممثلين الدائمين لجورجيا ورومانيا لدى  
الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص البيان المشترك الذي وقعه السيد إدوارد شفيرنادزه، رئيس جورجيا،  
والسيد إميل كوستانتينسكو، رئيس رومانيا، في ١ تموز/يوليه ١٩٩٨ خلال الزيارة الرسمية التي قام بها  
الرئيس كوستانتينسكو لتبليسي.

فهل تسمحوا لنا بأن نرجو مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة ومرفقتها بوصفهما إحدى وثائق  
الجمعية العامة في إطار البندان ٣٣ و ٩٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) إيون غوريتا  
السفير  
الممثل الدائم  
لرومانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر شخايدزه  
السفير  
الممثل الدائم  
لجورجيا لدى الأمم المتحدة

## المرفق

### بيان مشترك

قام السيد إميل كوستانتينسكو ، رئيس رومانيا بزيارة رسمية لجورجيا في الفترة من ١ الى ٣ تموز/يوليه ١٩٩٨ تلبية لدعوة من السيد إدوارد شفيرنادزه، رئيس جورجيا.

وأجرى الرئيسان والوفدان المرافقان لهما محادثات شاملة بشأن إيجاد سبل محددة لتعزيز توسيع نطاق العلاقة المثمرة القائمة بين رومانيا وجورجيا وتبادل الآراء بشأن التطورات الإقليمية الأخيرة والقضايا العالمية موضع اهتمام الطرفين.

١ - لاحظ الطرفان بارتياح التقدم المحرز حتى الآن في تدعيم الشراكة الجورجية - الرومانية وفقا لأحكام المعاهدة الثنائية بشأن العلاقات الودية والتعاون.

وأعرب الجانب الجورجي عن تقديره بافتتاح سفارة مقيمة في تبليسي وأشار الى اعتماده افتتاح سفارة في بوخارست خلال عام ١٩٩٩.

٢ - شدّد الطرفان بصفة خاصة، مع التسليم بمبادئ سيادة الدول، وسلامتها الإقليمية، وحرمة حدودها، على دعم التسوية السلمية للمنازعات، بما في ذلك النزاع في منطقة أبخازيا.

٣ - اتفق الطرفان، بعد استعراض الإطار القانوني للعلاقات الثنائية، على أن يغطي جميع مجالات التعاون الرئيسية. وجرى التوقيع خلال الزيارة على مجموعة جديدة من الاتفاقات، بينما توجد اتفاقات أخرى في مرحلة متقدمة من الإعداد.

وسيجري إيلاء اهتمام خاص بالنهوض بالتعاون في المجال العسكري، بما في ذلك تكنولوجيا الدفاع، وأيضا في مجالات مراقبة الحدود، وحرس السواحل، وإجراءات الجمارك.

٤ - أعاد الطرفان تأكيد التزامهما بالقيم المشتركة للديمقراطية المتعددة، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، واقتصاد السوق الحرة.

وسيواصل الطرفان تبادل التجارب والخبرات بشأن تقدم الإصلاح وبناء المؤسسات في البلدين وسيتعاونان في عملية إدماجهما في الهياكل الأوروبية والأوروبية - الأطلسية السياسية والاقتصادية والأمنية. وفي هذا الصدد، اتفقا على تعزيز تعاونهما في المجال العسكري، سواء على مستوى ثنائي أو في إطار مجلس الشراكة الأوروبية - الأطلسية وبرنامج الشراكة من أجل السلام المدعوم من منظمة حلف شمال الأطلسي.

وأعرب الجانب الجورجي عن تأييده لترشيح رومانيا لرئاسة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في عام ٢٠٠١.

وأعرب الجانب الروماني عن تأييده لطلبي جورجيا للانضمام الى مجلس أوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

٥ - علق الطرفان أهمية خاصة على إنشاء طريق عابر للقارات من أجل النقل الموثوق به والأمن للسلع والخدمات وأكدوا الدور الهام الذي يتعين على جورجيا ورومانيا أن يقوموا به في هذا الصدد. واتفقا على العمل معا بصورة وثيقة من أجل الاستكمال الناجح لمشروعين يحظيان برعاية الاتحاد الأوروبي هما ممر النقل الرابط بين أوروبا وآسيا عبر منطقة القوقاز وخط أنابيب النفط والغاز العابر للدول الى أوروبا وذلك عن طريق السعي الى الوصول الى موارد مشتركة لبرنامج مساعدة إعادة التنظيم الاقتصادي لبولندا وهنغاريا وبرنامج تقديم المساعدة التقنية الى رابطة الدول المستقلة، بغية الحصول على مساعدة المؤسسات المالية المتعددة الأطراف والاستثمارات الرأسمالية الخاصة.

٦ - رحب الطرفان بالقرار الذي اتخذته اجتماع قمة يالتا المعقود في ٤ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨ بتحويل التعاون الاقتصادي للبحر الأسود الى منظمة دولية. وأعربا عن استعدادهما لتنفيذ الخطوات المتفق عليها بشأن تدابير بناء الأمن والثقة، وتسهيل التبادل التجاري، والنقل، والطاقة، والاتصالات، وحماية البيئة، ومشاريع التعاون الإقليمي الأخرى.

٧ - اتفق الطرفان على التعاون بصورة فعالة وبحسن نية، سواء على المستوى الثنائي أو في إطار المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف المختصة، في مكافحة التهديدات غير التقليدية للسلام والاستقرار: الإرهاب الدولي، والجريمة المنظمة والفساد المنظم، والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأعمال الفنية والأسلحة والمؤثرات والمواد المحظورة، والتزوير والتزييف، والهجرة غير المشروعة.

٨ - أعرب رئيس رومانيا عن عميق تقديره للضيافة الحارة التي لقيها والوفد الروماني على أرض جورجيا.

ووجه الدعوى الى السيد شفيرنادزه للقيام بزيارة رسمية لرومانيا. وقُبِلت الدعوة بسرور شريطة الاتفاق على التواريخ المحددة لها عبر القنوات الدبلوماسية.

حُرر في تبليسي في ١ تموز/يوليه ١٩٩٨.

رئيس رومانيا  
إميل كوستانتينسكو

رئيس جورجيا  
إدوارد شفيرنادزه